



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

تحطم طائرة روسية ومصرع طاقمها في جبلة، وفصائل من الجيش الحر تعلن عن تشكيل المجلس العسكري في معرة النعمان، بالمقابل، "محمد علوش" يستقيل من مهامه في جيش الإسلام، أما في الوضع الإنساني: المجالس المحلية في ريف حمص الشمالي توجه نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية في الشمال السوري، من جهة.. مستشار دی میستورا: الأسد لم يسمح بإيصال المساعدات لمخيم "اليرموك".

الوضع الميداني وال العسكري:

تحطم طائرة روسية ومصرع طاقمها في جبلة:

تحطمت طائرة حربية روسية وقتل طاقمهااليوم الخميس، إثر سقوطها قبالة السواحل السورية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان لهااليوم الخميس، تحطم مقاتلة روسية قبالة سواحل مدينة جبلة، شمال غربي سوريا، ومصرع طاقمها، وفقاً لما أوردته وكالة "نوفوستي" الروسية.

وأوضح البيان أنَّ "المقاتلة من طراز سو-30 وكان على متنها طيارين اثنين"، حيث سقطت في البحر في الساعة 9.45 صباحاً بتوقيت موسكو، عقب إقلاعها من قاعدة حميميم العسكرية بريف اللاذقية.

وعن أسباب سقوط الطائرة، أشارت التحقيقات الأولية إلى احتمال أن يكون سقوط الطائرة ناجماً عن دخول طائر في محركها، أو أن يكون السقوط ناجماً عن عطل فني، كما لفت البيان إلى أن الطيارين حاولاً تجنب السقوط حتى آخر لحظة إلا أنهما لم يتمكنا من ذلك.

وتعود هذه الحادثة واحدة من عشرات الحوادث التي خسرت خلالها موسكو مقاتلات حربية ومرورية، كان آخرها تحطم طائرة شحن عسكرية روسية من طراز أنتونوف 26 التي تحطمت على بعد 500 متر من مدرج قاعدة حميميم ما تسبب في مصرع نحو 40 عسكرياً روسياً.

الإعلان عن تشكيل المجلس العسكري في معرة النعمان، وهذه الفصائل المكونة له:

أعلنت عدة فصائل عسكريةاليوم الخميس عن تشكيل المجلس العسكري في معرة النعمان بريف إدلب.

وقرر كل من لواء أنصار الحق التابع لجبهة تحرير سوريا ولواء شباب الثورة التابع لصقور الشام ولواء المهام الخاصة التابع لجيش إدلب الحر ولواء عباد الرحمن التابع لفيق الشام، قرروا تشكيل المجلس العسكري لمدينة معرة النعمان، نظراً للظروف الأمنية الخطيرة في المدينة وتكافناً لجهود الفصائل العسكرية في تحقيق الأمن والاستقرار.

المعارضة السياسية:

"محمد علوش" يستقيل من مهامه في جيش الإسلام:

أعلن رئيس المكتب السياسي لجيش الإسلام "محمد علوش"اليوم الخميس استقالته من الهيئة السياسية في الجيش اعتباراً مناليوم.

وأوضح علوش في بيان نشرهاليوم على حسابه الرسمي أنه قررا الاستقالة لقناعته بـ "وجوب فسح المجال أمام الطاقات الجديدة لتأخذ دورها في العمل الثوري والسياسي".

وشغل محمد علوش عدة مهام في جيش الإسلام منذ إنشائه وحتى الان، معظمها كان في الجانب السياسي وقد مثل جيش الإسلام في عدة مؤتمرات ولقاءات.

كما شغل علوش منصب كبير المفاوضات في وفد المعارضة السورية إلى جنيف، كما كان عضواً في الهيئة العليا للمفاوضات إلا أنه استقال بعد ذلك بسبب عدم استقلالية قرار المعارضة وعدم إحراز تقدم في المفاوضات.

المجالس المحلية في ريف حمص الشمالي توجه نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية في الشمال السوري:

وجهت المجالس المحلية والفعاليات الثورية في ريف حمص الشمالي نداء استغاثة إلى كافة المؤسسات والمنظمات الإنسانية في الشمال السوري لاستقبال المهجرين من أهالي ريف حمص الشمالي.

ودعت المجالس المحلية في كل من الحولة وتلبيسة والرستن في بيان منفصل لها اليوم كافة المنظمات الإنسانية إلى التجهيز لاستقبال المهجرين من ريف حمص الشمالي، وتأمين مخيمات ومراكمز الإيواء والمستلزمات الرئيسية للحياة.

وكشفت هيئة المفاوضات في ريفي حمص وحماة عن تفاصيل الاتفاق الذي أبرمته مع روسيا عقب الاجتماعات المستمرة التي عقدت بينهما خلال اليومين الماضيين.

وأوضحت الهيئة في بيان مفصل نشرته يوم أمس على حساباتها الرسمية أن الاتفاق بين الفصائل وروسيا نص على وقف إطلاق النار بشكل كامل وتسليم السلاح الثقيل خلال ثلاثة أيام، وخروج من لا يرغب بالتسوية باتجاه إدلب وجرابلس اعتباراً من يوم السبت القادم وخلال أسبوع ويمكن احتمال تمديدها حسب الأعداد الخارجة، فيما يحق لكل مقاتل إخراج بندقية وثلاثة مخازن إضافة للأغراض الشخصية.

المواقف والتحركات الدولية:

عمليات أمنية "مؤلمة" وجهتها تركيا لتنظيم الدولة خلال شهر نيسان:

نشرت وكالة الأناضول التركية إحصائية للعمليات الأمنية التي نفذتها قوات الأمن التركية بحق أفراد تنظيم الدولة في تركيا خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي.

وبحسب الإحصائية فقد تم توقيف 200 شخص من عناصر التنظيم كما جرى اعتقال 28 شخصاً آخر، بينهم قياديون كبار في التنظيم ومسؤولون عن عمليات إعدام المئات.

ومن بين الأشخاص الذين تم إلقاء القبض عليهم "قمير الهداوي" أمير التنظيم في دير الزور، والمتورط بقتل 700 مدني، وهو مقرب من زعيم التنظيم "أبو بكر البغدادي" ونشر العديد من تسجيلات الإعدام.

كما ضمت قائمة الموقوفين محمد عبيد أوغلو المكنى "أبو أيمان" المدرج على القائمة الخضراء للمطلوبين، بالإضافة إلى مواطن روسي مع زوجته ألقى القبض عليهما في ولاية هاتاي جنوب تركيا.

ومن ضمن العمليات التي نفذتها القوات الأمنية التركية خلال الشهر الماضي، توقيف مجموعة من الأشخاص مشتبه بهم بالانتماء للتنظيم، حيث ألقى القبض عليهم في إسطنبول وبحوزتهم 8.5 كغ من الذهب و25 كغ من الفضة و1.8 مليون ليرة تركية و1.3 مليون دولار و118 ألف يورو، إضافة إلى عدد من الأسلحة.

مستشار دي ميستورا: الأسد لم يسمح بإيصال المساعدات لمخيم "اليرموك":

قال يان إغلاند، مستشار المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، إن النظام السوري لم يسمح بإيصال المساعدات إلى مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين، بالعاصمة دمشق.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسرية، اليوم الخميس، حيث لفت إلى مواصلة النظام السوري هجماته على محافظة "إدلب"، ومخيم "اليرموك". وأكد إغلاقه أن الأزمة السورية لم تنته، وأنها انتقلت إلى مناطق أخرى .

وقال: "ما زلنا نواجه عقبات صعبة للغاية أمام الوصول إلى الغوطة الشرقية، حيث انتهت الاشتباكات، والمدنيون يحتاجون للمساعدة، وينبغي عدم فرض المزيد من القيود، نثق في روسيا لمساعدتنا بهذا الأمر .".

وأضاف: "قدمنا عدة مرات طلبات إلى النظام السوري لإيصال المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك والغوطة، لكن النظام لم يمنح التصاريح اللازمة .".

وأشار إلى نزوح الناس من الكثير من المناطق وعلى رأسها الغوطة الشرقية إلى محافظة إدلب (شمال)، محذرا من مواجهة مؤسسات الإغاثة الإنسانية في إدلب لصعوبات كثيرة .

آراء المفكرين والصحف:

خلافات المجتمع المدني السوري

عمار ديوب

تسرب إلى الإعلام، قبل بضعة أيام، بيان لمنظمات المجتمع المدني، وضمن أسطرها إشارة إلى أنه سيقرأ في اجتماع للدول المانحة في بروكسل. سُرّب البيان، وكأنه يعبر عن كل منظمات المجتمع المدني السوري، أي الموجودة في مناطق النظام والخارج عنه وفي الخارج، حيث دول التهجير. أوضح تمحيصٌ قليل في الأمر أنّ تسريبه كان مقصوداً، ويراد من خلاله تدجين ما تبقى من هذه المنظمات ضمن رؤية مبادرة الأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، لدور هذه المنظمات، حيث هي تمثل الطرف الثالث (الثالث) في أي مؤتمر سياسي في جنيف أو سواه، ويخص المرحلة الانتقالية للحكم. وتلقى البيان مدافعين شرسين عنه، ومعارضين له، وصامتين عنه، وهناك من قلل من شأنه. الإشكال أن البيان المسرّب قرئ في اجتماع الدول المانحة، واعتمد ضمن أوراقهم.

إشكالية البيان أنه يعبر عن منظماتٍ فقط، ومضمونه أقرب إلى رؤية النظام لكل ما حصل في سوريا، ويستخدم مصطلحاتٍ مقصودة، بحجة الحيادية والمراقبة، كالآتية "أطراف الصراع، الهندسة الديموغرافية، تفعيل القنصليات، رفع العقوبات الاقتصادية". الإشكالية الأسوأ أنه لا يشترط ذلك كله ببدء المرحلة الانتقالية، أي انتقالية إلى مجلس حكم له كامل الصالحيات، وأيضاً لا ينص على أن مرجعيته بيان جنيف¹، وبذلك يستنقى جلّ أفكاره من رؤية سياسةٍ محددة، يتحرك من خلالها دي ميستورا والروس خصوصاً. وأصدر لاحقاً بعض الذين صاغوا البيان المسرّب توضيحاً كانت مجرد صدٍ للهجمة التي اشتدت عليهم في وسائل التواصل الاجتماعي والمنددة بالبيان، وبالعقلية التي تقف خلفه، والتي مرجعيتها التصالح مع النظام والإقرار بالواقع الراهن.

لستُ من يقلل من شأن اجتماع الدول المانحة، ولا من بياناتٍ بهذه؛ الإشكالية أنها تعتمد لدى الاتحاد الأوروبي باعتبارها تمثل المجتمع المدني السوري، وأن ما يحصل في سوريا تتحمل

مسؤوليته الأطراف التي يقاتلها النظام، وليس العكس. وتأخذ الفكرة السابقة جدارتها من تداول المنظمات التي خرجت من مناطق النظام البيان المشؤوم، وكأنهم اكتشفوا ترياق الخلود.

يمتنع البيان عن تعليمي أية أرقام "بشرية" ساهمت تلك المنظمات في إعلالها، بينما أنهم أكدوا أن وظيفتهم "غير سياسية"،

ولحماية التعليم والصحة والإغاثة والحماية. فهل استطاعت تلك المنظمات المساهمة الفاعلة في تأمين تلك الاحتياجات؟ هل يمكن أن ننسى أوضاع الأطفال أو النساء في مخيمات تركيا والأردن ولبنان، ولن أتكلم عن أوضاع غير الموجودين فيها. أيضاً لم نعرف من استفاد من المساعدات فعلياً، ولا سيما في مناطق النظام، وهناك تقارير عن فساد كبير في ذلك، وأن المساعدات كانت تذهب إلى غير المحتاجين.

المصادر:

وكالة روترز

وكالة الأناضول

العربي الجديد

صحيفة السبيل

مركز الحولة الإعلامي

شبكة شام